

نور على الدرب 921 من المجموعة الثالثة للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والعشرون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:00:00](#)

والسلام على قائد الغر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متجدد في برنامج نور على الدرب وضيف هذا اللقاء وسماحة العلامة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة - [00:00:30](#) الدائمة للافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ صالح مع الاخوة والاخوات ومع اسئلتنا. حياكم الله وبارك. هذا السائل يقول يا شيخ ما المراد بالاية ومن خاطب بها واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:00:50](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. في هذه الاية يأمر الله نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم بالاستمرار على عبادة ربه الى ان يأتيه الموت اليقين المراد به هنا الموت. فيه دليل على انه ليس لعمل المسلم نهاية حتى يأتي - [00:01:10](#) الموت تبلغ روحه الغرغرة. فحينئذ ينتهي وقت العمل. وينتهي وقت التوبة. ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغير يعني ما لم تبلغ روحه الغرغرة. نعم. بارك الله فيكم. يقول السائل يا شيخ ما اثر الاخلاص في حياة المسلم وآآ - [00:01:30](#) ذلك في المعاملات والعبادات وهل تصح الاعمال بدون الاخلاص؟ الاخلاص في العبادات اما المعاملات فلا تحتاج الى اخلاص تحتاج الى الصدق معاملات تحتاج الى الصدق عدم الكذب والخديعة واما العبادات فهي التي تشترط لها النية قوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى. نعم. يقول هذا الشاب الشيخ صالح في بداية زواج جامعت في نهار رمضان واستمررت على ذلك مع انني صمت ذلك اليوم هل علي كفارة وماذا يلزمني بعد ان مضى - [00:02:10](#) هذه السنوات نعم عليك كفارة عليك اولا قضاء اليوم الذي جامعت فيه. ثانيا عليك الكفارة وهي عتق رقبة فان لم تجد فانك تصوم شهرين متتابعين فان لم تجد فان لم تقدر فانك تطعم ستين مسكينا. نعم. يقول ما معنى حديث - [00:02:30](#) مطل الغني ظلم. مطل الغني اي القادر على تسديد الدين ومماطلته هو عدم الالتزام بوفاء الدين الذي عليه عند حلول اجله فيجب الوفاء وفاء بالدين والمبادرة بذلك يحل مطل الغني الواجد يعني اما المعسر فهذا - [00:02:50](#) فيجب انظاره وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسر. اما الغني فلا يمهل لانه لا عذر له وتأخره عن السداد مطر وهو ظلم وهذا الظلم يحل عرضه بالشكاية عند القاضي او عند الحاكم فيقول فلان اكل حقني فلان ظلمني - [00:03:10](#) وهذي غيبة لكنها مباحة لانه لا يتوصل الى الحق الا بذلك. كل عرضه وعقوبته بالحبس. عرضه بالشكاية الى الحاكم وصفه بالمطل والظلم عقوبته حبسه حتى يسدد. نعم. احسن الله اليكم يقول السائل يا شيخ ورد حديث استتواوا - [00:03:30](#)

فاني اراكم من خلفي او من وراء ظهري. نعم الحديث على ظاهره وحقيقته وهذا من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم انه يبصر من خلفه هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول ما الفضل المترتب على من حقق التوحيد؟ ما ذكر - [00:03:50](#) رأه النبي صلى الله عليه وسلم من حقق التوحيد دخل الجنة بلا حساب ولا عذاب. تحقيق التوحيد تصفيته من الشرك ومن آآ من الشرك الاصغر والكبير ومن البدع ومن المعاصي. نعم. هذا يسأل يا شيخ عن الشفاعة ما المراد بها؟ وهل هي خاصة - [00:04:10](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم. الشفاعة هي الوساطة. هي الوساطة بقضاء الحاجة عند من عنده حوائج الناس لا تشفع عنده لصاحب الحاجة ان يقضي حاجته وفي ذلك فضل عظيم من يشفع شفاعة حسنة قال الله جل وعلا من - [00:04:30](#)

شفاعة حسنة يكن له كفل منها. يعني نصيب منها. وذلك بالاجر عند الله سبحانه وتعالى. هذه الشفاعة الحسنة اما الشفاعة السيئة التي تعين المبطل على مماطلته وعلى فعله القبيح هذه شفاعة سيئة ومن يشفع شفاعة - [00:04:50](#)

سيئة فكن له كفل منها. اي نصيب منها وعليه وزر عظيم. نعم. يا شيخ يقول ما الفرق بين بيع التورق وبيع العينة وامثلة على ذلك. بيع التورق الذي يقصد منه الحصول على الورق وهو النقد. هذا بيع التورق وهذا - [00:05:10](#)

لا بأس به بيع التورق لا بأس به ان تبيع سلعة على محتاج اليها بثمن من الورق اي من الفضة بيع التورم بيع العينة ان تبيع سلعة بثمن مؤجل ثم تشتريها منه ثم تشتريها منه وهذا محرم - [00:05:30](#)

لا يجوز اذا بعت سلعة بثمن مؤجل لا يجوز ان تشتريها ممن بعتها عليه ديناً ان تشتريها باقل من ثمنها بل يبيعها على غيرك اذا احتاج الى بيعها. نعم. ما الحكمة؟ يقول في الذهاب لصلاة العيد ان تذهب من طريق - [00:05:50](#)

مع اخر الحكمة ليكثر شهادة البقاع لك. كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك. اذا ذهب لصلاة العيد من طريق انه يرجع من طريق اخر لتشهد له البقاع. نعم. اعطاء زكاة مالي لاختي الفقيرة هل لي في ذلك اجر؟ نعم - [00:06:10](#)

الصدقة على القريب المحتاج عن صدقتين صدقة وصلة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. يقول السائل ابو عبد الله اوقات النهي عن الصلاة هل هي خاصة بالفريضة ام بالنافلة؟ كلاهما الفريضة تصلى في كل وقت من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها - [00:06:30](#)

لا كفارة لها الا ذلك. الفريضة تصلى في كل وقت حينما تذكرها او تتمكن من ادائها ولا تؤخرها اما النافلة فهي التي لا تصلى في اوقات النهي وذلك بعد صلاة الفجر حتى تطلع الشمس وبعد طلوعها حتى ترتفع - [00:06:50](#)

رمح وعند قيامها في وسط السماء حتى تزول وبعد صلاة العصر الى ان تتضيف يعني تقرب الشمس من الغروب ايضا توقف حتى يتم الغروب خمسة اوقات للنهي. لا يصلى فيها صلاة النافلة. نعم. يقول في قدمي تورم من - [00:07:10](#)

جاء عملية للقلب ويشق علي الوضوء وتشق علي يشق علي القيام للصلاة فاجمع الظهر مع العصر والمغرب مع العشاء في غرفتي. نعم صل على حسب استطاعتك. صل على على حسب استطاعتك. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. فصلي - [00:07:30](#)

في غرفتك اذا لم تستطع الذهاب الى المسجد وتصلي قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب فان لم تستطع ومستلقيا اجلك الى القبلة. ذلك المريض يجمع اذا احتاج الى الجمع. يجمع اذا احتاج الى الجمع. بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء. نعم - [00:07:50](#)

طهارة الثوب يا شيخ من النجاسة كيف تتم؟ هل يعني الغسل بالبخار؟ اه يجزي؟ يغسلها حتى يزول اثرها ال ولا طعم ولا رائحة. فاذا زال اثر النجاسة من الثوب فقد زالت. نعم. يقول انا اسكن في شقة ولي جار اه - [00:08:10](#)

مؤذي لي هل صبري عليه لي اجر في ذلك؟ نعم الصبر على اذى الجار فيه اجر تقابل الاساءة بالاحسان ادفع بالتي هي احسن السيئة فهذا فيه اجر عظيم. نعم. يسأل عن فضل عشر العشر الاخيرة من رمضان وعشر ذي الحجة. هل هما في الاجر - [00:08:30](#)

قال العلماء ليالي عشر رمضان افضل من ليالي عشر ذي الحجة. نعم. احسن الله اليكم. يسأل يا شيخ عن المراد بالماء والماء الطهور. الطاهر هو الطاهر في نفسه الذي لا يطهر غيره. الطهور هو الطاهر في نفسه الذي يطهر غيره - [00:08:50](#)

هذا تعبير الفقهاء ولكن الصحيح ان الماء ينقسم الى قسمين طهور ونجس. ويدخل الطاهر في قسم الطهور. نعم. يقول هل ورد ايش بان الصبر نصف الايمان نعم الصبر نصف الايمان. قال الله جل وعلا وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا - [00:09:10](#)

وكانوا باياتنا يوقنون الصبر واليقين. نعم. بعض العامة يقول كمل نصف دينك وهو الزواج هل لهذا اي نعم تأكد الزواج على من خاف على نفسه من الوقوع في الحرام يجب عليه ذلك اذا كان يقدر على الزواج. اذا كان - [00:09:30](#)

لا يقدر على الزواج فانه يصوم لانه الصوم يذهب الشهوة. قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج

ومن لم يستطع فعلية بالصوم فانه له وجاء. نعم. يا شيخ يردد بعض الناس اذكروا محاسن موتاكم. هل - [00:09:50](#)

هذا حديث نعم الميت يمسك عنه ولا يذكر بشيء الا انه اذا كان مسلما يدعى له يكثر له من الدعاء يدعى له المغفرة بالرحمة اما ذكر مساوئه فهذا لا يجوز. نعم. قول الرسول صلى الله عليه وسلم خذوا عني مناسككم في اي - [00:10:10](#)

موطن وموقف قال هذا الحديث. في حجة الوداع ما حج صلى الله عليه وسلم بعد بعثته الا حجت الوداع. وهي في اخر عمره ولهذا سميت حجة الوداع لانه ما عاش بعدها الا يا اياما يسيرة لا شهرين وزيادة ايام ثم توفاه الله - [00:10:30](#)

ذلك سميت حجة الوداع ان انه صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني مناسككم فلعلي لا القاكم بعد عامي هذا. نعم. اه احسن الله اليكم بعض ائمة المساجد عند دخول رمضان يردد رمضان اوله رحمة واوسطه مغفرة واخره عتق من النار. نعم هذا ورد - [00:10:50](#)

وفي حديث سلمان المرفوع ولكن الحديث فيه وفيه ضعف وسمعت الشيخ ابن باز رحمه الله يقول كل رمضان كذلك كله تجتمع فيه الرحمة والمغفرة والعتق من النار في كل ليليه. نعم. عندما يدعو الانسان هل لابد ان يكون على وضوء او يدعو في اي وقت -

[00:11:10](#)

لا يشترط الوضوء الدعاء يدعو وهو على غير وضوء يدعو وهو متوضىء والدعاء في الصلاة افضل من الدعاء خارج الصلاة. نعم. جزاك الله خير يا شيخ آ المقصود بلباس الشهرة ما المراد به؟ اللباس الذي يخالف البلد. يخالف لباس البلد - [00:11:30](#)

مباح اذا كان اهل البلد على لباس مباح وخالفهم في ذلك فلبس لباسا يخالف لباسهم فهذا لباس الشهرة. نعم. يقول في الاية الكريمة وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل - [00:11:50](#)

نعم هذا بيان بيان اليوم الذي يجب صيامه من طلوع الفجر ثاني الى غروب الشمس. كلوا واشربوا حتى يتبين لكم خيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر يعني طلوع الفجر تحققوا من طلوع الفجر الثاني ثم اتموا الصيام الى الليل الى - [00:12:10](#)

وبالشمس قال صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ها هنا وادبر النهار من ها هنا. وغربت الشمس فقد افطر الصائم. نعم. اخي الاخت ام مرام تقول اذا طهرت النفساء قبل الاربعين هل تصوم وتصلي ام لا؟ نعم يجب عليها ان تصوم - [00:12:30](#)

يصلي اذا طهرت قبل الاربعين يجب عليها ان تغتسل وان تصوم آ رمضان وان تصلي الفرائض. نعم. شكر الله الشيخ صالح بارك الله فيكم على تفضلكم باجابة الاخوة والاخوات مع اسئلتهم واستفساراتهم في برنامج نور على الدرب. شكرا - [00:12:50](#)

لفريق العمل في هذا البرنامج والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:13:10](#)